

Distr.: General
27 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل
٢٠٠٦ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٧

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٢٩/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أن من المهم أن تواصل وأن توسع نطاق جهودها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛ ولهذه الغاية، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة نشر المواد على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بوسائل منها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق ذات الصلة. وفي الفقرتين ٤ و ٥ من ذلك القرار، طلبت الجمعية أيضا إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعد منشورا إعلاميا عن برامج المساعدة المتاحة لهذه الأقاليم، وطلبت كذلك إلى الإدارة المذكورة وإلى إدارة الشؤون السياسية التابعتين للأمانة العامة أن تتخذا تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، وكذلك شبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. وهذا التقرير أعد استجابة لهذه الولاية، وهو يغطي الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٦ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٧.



٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت إدارة شؤون الإعلام باستفاضة المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال النشرات الصحفية المطبوعة والمدرجة على الإنترنت على حد سواء، ومن خلال التقارير الإخبارية باللغات الرسمية، في جميع مجالات نواتجها الإخبارية التي تنشرها على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ومن خلال الإذاعة ومختلف المنشورات. وقد ركزت التغطية الإعلامية على أعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٣ - وأعدت إدارة شؤون الإعلام، بالاشتراك مع إدارة الشؤون السياسية، كتيباً بعنوان "ما الذي يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي"، يعطي تفاصيل عن هيئات الأمم المتحدة التي تقدم إلى هذه الأقاليم مساعدات لممارسة حقها في تقرير المصير وفي تحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية. وقد وضعت الطبعة الأولى على موقع إنهاء الاستعمار التابع للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وقد نُفِحت وأضيفت إليها أشياء عديدة وأصبحت متاحة على الموقع على الإنترنت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. أما النسخة المطبوعة، التي صممتها وحدة التصميم الشكلي التابعة للإدارة، فمن المقرر أن تنشر بالإسبانية والانكليزية والفرنسية في آذار/مارس ٢٠٠٧.

ثانياً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٤ - أصدرت إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما مجموعه ٤٩ نشرة صحفية (٢٦ نشرة بالانكليزية و ٢٣ نشرة بالفرنسية) بشأن إنهاء الاستعمار، تغطي الاجتماعات والبيانات وجلسات الاستماع التي عقدتها مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وصدرت ست نشرات صحفية حول الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المعنية بتنفيذ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار وأولويات العمل، التي عقدت في يانوكا، فيجي في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٥ - وأصدرت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بطاقات إعلامية لمنظمات الإعلام المرئي والإلكتروني لتيسير تغطيتها للاجتماعات و/أو جلسات الاستماع التي تعقدها اللجنة الخاصة. ولكفالة التغطية الإعلامية، أعلنت الوحدة، من خلال تنبيهها الإعلامي اليومي، عن الاجتماعات وجلسات الاستماع المفتوحة التي تعقدها اللجنة الخاصة، التي من قبيل ما عقد بشأن جزر فوكلاند (مالفيناس)، وبورتوريكو، وتوكيلاو، والصحراء الغربية.

٦ - وكان موضوع إنهاء الاستعمار، مما فيه دور مجلس الوصاية ودور اللجنة الخاصة، مدرجا على الدوام في الجولات التي تتم في مقر الأمم المتحدة برفقة مرشدين وتنظيمها إدارة شؤون الإعلام ومجموعة الخرائط المتعلقة بإنهاء الاستعمار الموضوع خارج قاعة مجلس الأمن تساعد المرشدين في إفهام الزوار العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار وبيان مواقع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وواصلت وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة الرد على الاستفسارات الواردة من عامة الناس بشأن إنهاء الاستعمار.

ثالثا - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٧ - واصلت إذاعة الأمم المتحدة تغطية الجوانب المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمسائل المتصلة بذلك في برامجها الإخبارية اليومية ونشراتها الإذاعية التي تتناول الشؤون الجارية، باللغات الرسمية وغير الرسمية على السواء، لنشرها على النطاق الإقليمي والنطاق العالمي.

٨ - ولا تزال المسائل المتعلقة بالصحراء الغربية تجتذب تغطية واسعة من وحتي الإذاعة باللغة العربية واللغة الإسبانية. ونقلت وحدة الإذاعة باللغة الفرنسية خبرين عن مداوات مجلس الأمن حول الصحراء الغربية. أما وحدة الإذاعة الصينية، فقد أبرزت خبرا رئيسيا عن حفظ السلام مع التركيز على مسألة الصحراء الغربية، وأجرت لقاء مع أمين اللجنة الرابعة الذي ناقش مركز إنهاء الاستعمار فيما يتعلق بولاية الأمم المتحدة، وتناول بالشرح الحالة في الصحراء الغربية وفي توكيلاو. وغطت وحدة الإذاعة باللغة السواحلية الحالة في الصحراء الغربية خمس مرات في برامجها الإخبارية. وشملت المواضيع تقرير الأمين العام حول الصحراء الغربية، والمساعدة المقدمة إلى اللاجئين من برنامج الأغذية العالمي، وتمديد ولاية إنهاء الاستعمار، وتعيين ممثل خاص جديد للأمين العام.

٩ - وغطت وحدتا الإذاعة باللغة الانكليزية واللغة الإسبانية جلسات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو. كما نقلت وحدة الإذاعة باللغة الإسبانية تقارير عن النقاش المتعلق بحزر فوكلاند (مالفيناس) الذي دار بين الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

رابعا - الإنترنت

١٠ - ظلت تغطية التطورات والمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار أحد الجوانب الهامة في عمليات الإدارة المتعلقة بنشر الأخبار على الإنترنت، التي تتم في جزء منها من خلال موقع "مركز أنباء الأمم المتحدة" (UN News Centre) على الإنترنت و "دائرة أخبار الأمم المتحدة" (UN News Service) المرتبطة بها. ومن بين مجموعة من الأخبار المخصصة لهذا

الموضوع، نقل عدد من المواقع الخارجية على الإنترنت، بما في ذلك مواقع وسائط إعلامية، ومنظمات غير حكومية ومدونات على الإنترنت، أخباراً حول الموضوع ومقالات إخبارية عن جلسات اللجنة الخاصة التي عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ ورسالة الأمين العام إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار المنعقدة في فيجي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وأوليت أخبار عن إنهاء الاستعمار مكانة بارزة على الصفحة الأولى لموقع مركز الأنباء، التي تجذب ما يقارب مليون زائر مميز في الشهر (باللغة الانكليزية) وفيها خدمة للأخبار العاجلة بالبريد الإلكتروني تضم أكثر من ٤٦ ٠٠٠ مشترك باللغتين الانكليزية والفرنسية.

خامسا – المنشورات

١١ - خصص المنشور الأوسع انتشارا المسمى "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" (Basic Facts about United Nations) فصلا كاملا عن قصص نجاح الأمم المتحدة وأنشطتها الجارية في سبيل إنهاء الاستعمار.

١٢ - ووفرت "حولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٤" (Yearbook of the United Nations 2004) تغطية تامة ومسهبية عن عمل اللجنة الخاصة وأنشطتها خلال السنة.

١٣ - ونشرت "نشرة وقائع الأمم المتحدة" (UN Chronicle) ثلاث مقالات رئيسية على الإنترنت تنطرق إلى موضوع إنهاء الاستعمار. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، أطلقت "نشرة وقائع الأمم المتحدة على الإنترنت" (UN Chronicle Online) قسما جديدا على الإنترنت يشمل مقالات حصرية تغطي أعمال الجمعية العامة واللجان الرئيسية الست. وتطرق ثلاث مقالات في هذا القسم إلى إنهاء الاستعمار، بما في ذلك إجراء مقابلة مع رئيس اللجنة الرابعة، واستعراض عام للمواضيع الرئيسية المدرجة في جدول أعمال اللجنة الرابعة، بما في ذلك إنهاء الاستعمار، ومقالة عن قرار اللجنة الرابعة يقر بعمل جامعة السلام في إعداد الخريجين للعمل في المناطق المستعمرة أو مناطق بعد الصراع أو المناطق المستقلة حديثا.

سادسا – مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٤ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية بأقلام خبراء في حقوق الإنسان تتناول مسألة إنهاء الاستعمار وأصدرت مواجيز عن الجلسات التي جرت فيها مناقشة الموضوع، ولا سيما خلال مناقشة موضوعية في مجلس حقوق الإنسان المنشأ حديثا وفي جلسة عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي مخصصة لمسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب

المستعمرة^(١). ووضعت هذه المادة الصحفية أيضا على الصفحة الإعلامية في الموقع الإلكتروني الذي تديره الدائرة. كما واصلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا أيضا نشر الأخبار عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذات لفائدة من يهمهم الأمر من منظمات غير حكومية وأفراد في النمسا وبلدان أخرى تخدمها الدائرة.

١٥ - وعمم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبرا على وسائط الإعلام في أستراليا، ونيوزيلندا ومنطقة جنوب المحيط الهادئ معلومات عن إنهاء الاستعمار، وذلك قبيل انعقاد الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٦. وأُرسل موظف الإعلام فيه لتغطية الحلقة الدراسية في فيجي؛ وقد أصدر الموظف نشرات صحفية يومية ورد على أسئلة وسائط الإعلام. كما التقى موظف الإعلام هذا بعدد من الصحفيين في فيجي وزودهم بجميع المعلومات الصحفية، بما في ذلك الكراسات التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام عن إنهاء الاستعمار ومواضيع هامة أخرى عن الأمم المتحدة ذات صلة بجنوب المحيط الهادئ. ولا يزال مركز الإعلام يعمم، من المقرر، أخبارا عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك لخدمة المجموعات والأفراد المهتمين بالأمر في أستراليا.

الحواشي

(١) انظر قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).